

مصادقية وليد بك جنبلاط

الوزير/اللواء عصام أبو حمرة

ملفت للنظر نفوذ السيد عبد الحليم خدام على متولي السلطة في لبنان، فما أن لمح إلى نقص في عدم حوار المعارضة حتى اندفع الجميع ووجدوا الايجابيات في خطاب "قرنة شهوان" وغيرها وفتحت الأبواب للنقاش دون تحفظ على أي موضوع .

وملفت للنظر كيف انه بمجرد ضرب الدف في دمشق حتى رقص قادة الأحزاب "الوطنية" في لبنان فالتفوا وصالوا وجالوا مهددين متوعدين التطرف اللبناني في طلب سيادة لبنان، مزايدين حتى على السوريين بتمسكهم في بقاء سوريا وجيشها في لبنان.

أمام هذا المشهد الفولكلوري للاعب بالدمى تساءلنا:

لو أن السيد عبد الحليم خدام وبحنكته المعروفة فعل اختبارا بسيطا ليتحقق من هذه المحبة لسوريا في لبنان وهذا الارتباط الذي يدعيه هؤلاء القادة من جهة، وبعدهم عن سوريا ونكرانهم لها بتطرف أعمى إذا لم تحقق لهم مصالحهم،

" بأن يعين رئيسا للأركان في الجيش اللبناني أحد الضباط غير الجنبلاطي الذي يريد أن يفرضه وليد بك، من الارسلانيين مثلا المعروفين بالاعتدال الذي ينادي به اليوم ويسعى إلى تحقيقه الأستاذ وليد بمحاربة **le pen** لبنان المتطرف".

لشاهد وتحقق من الجنون الطائفي والتطرف العائلي والتزمت الأعمى ما لم يراه عند القومييين الذين هددوا الآن بترك الحكم بسبب موظف ولا عند غيرهم ممن يتباكون على عتبه يوميا في سبيل منصب ووظيفة .

ولتأكد من مصادقية وليد بك في محبته لسوريا في لبنان وثبات موقفه. وكان ربما غير رأيه.

في ٢٠٠٢/٨/٢٢